

# طرق الثبات فى الدنيا للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء - 00:00:00

ان فقره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهين ويحيي ويميت. ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:46

بلغ الرسالة حق البلاغ. وادى الامانة حق الاداء. فجازه الله ان خير ما جازى نبيا عن امته. ارسولا عن رسالته ودعوته. وبعد اخواني بارك الله فيكم في خضم هذه الفتن المدهمة التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

لم يجدر بنا ان نتذكر وسائل الثبات على هذا الدين. فان بين يدي فتت يكاد الرجل فيها ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. والمحفوظ دوما - 00:01:47

ومن من حفظه الله تبارك وتعالى. فمن ثم في اولى وسائل الثبات على هذا الدين سؤال الله عز وجل الثبات. فليكن هذا من شأننا وليكن هذا من ديدننا ومن هجيرينا. ان نسأل الله الثبات. في دعوات يومية - 00:02:17

اناء الليل واطراف النهار. ولذا كان من دعاء رسولكم الامين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك. وكان من دعاء اهل الايمان - 00:02:47

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وهذا امام التوحيد ابراهيم. عليه الصلاة والسلام اخشى على نفسه ان يصبح وثنيا يعبد الاصنام فيقول واجنبي وبنين - 00:03:17

ان نعبد الاصنام ويخشى على نفسه ان يكون من تاركي الصلاة فيقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء. فيلزمه ان نجعل لانفسنا وردا من ذلك الدعاء. يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على - 00:03:47

دينك واعود مذكرا بان الشخص ينبغي ان يخشى على نفسه. فالخليل يقول لا اخاف ما تشركون به. اي انا لا اخشى اصنمكم. ولا اوثنكم. الا ان شاء ربي شيئا اي قد يشاء الله ان اخشى اصنامكم وان ارهبها. وكذلك - 00:04:17

مقولة خطيب الانبياء العبد الصالح شعيب عليه السلام وما يكون لنا انه فيها اي في ملة الكفر. بعد اذ نجانا الله منها الا ان يشاء الله ربنا فلذا لزمنا الاستعانة بالله. كي يثبتنا على الدين. وعلى الايمان - 00:04:47

وكي ينور بصائرنا حتى نرى الحق حقا فنتبع. وحتى نرى الباطل باطلا قيلا فنجتنب فثم زخارف للدنيا زخرفت وثم اقوال زينت وحسنت تسخر الفؤاد والمعصوم من عصمه الله تبارك وتعالى. فلذا وبارك - 00:05:17

الله فيكم لزاما ان تجعلوا من ادعيتمكم. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:05:47

ولزاما وهذا من وسائل الثبات على هذا الدين. ان الاعتصام بكتاب الله عز وجل وبسنة نبي الامين محمد. صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال تعالى ذكره في في كتابه الكريم - 00:06:17

قال تعالى ذكره في كتابه الكريم. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويا ديم الى صراط مستقيم. ولقد قال تعالى فاما يأتينكم - 00:06:40

مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى فلا بد من التمسك

بحبل الله والتمسك بسنة رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:07:10

وسلم في هذا الخضم الماخر بالفتن والبلايا والقلقل. فالله سبحانه بالوعيين الكريمين الشريفين. من اتبعهما سبل السلام. ويخرجهم ما من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. فهذا كتاب - 00:07:37

والله بين ايديكم لا يصدركم عنه صاد. ولا يصرفنكم عنه صارف وتلك سنة النبي الامين. عليه افضل صلاة واتم التسليم. بين ايديكم لا وما عنا الا هالك. فتمسكوا بها. بارك الله فيكم. ولا ترضوا ابدا - 00:08:07

هدام مذهبا لكم. ولا ترضوا ابدا بمعتقد فاسد معتقدا لكم. ولا ترضوا ابدا بشعارات واردة منذ الكفر اما شرقا كالاشرافية والمركسية وغيرها. واما غربا كالديمقراطية الملعونة والليبرالية والعلمانية وغيرها. بل كونوا حنفاء. كونوا على الاسلام - 00:08:37

ملة ابراهيم حنيفا. تلك الملة التي وصى بها ابراهيم. وبنيه وصوا بها امهم وذرياتهم. ام كنتم شهداء؟ اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعب الهك واله ابائك. ابراهيم واسماعيل - 00:09:12

واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون. اخواني من وسائل الثبات على هذا الدين. ومن وسائل الاعانة عليه بعد سؤال الله الثبات والتمسك اجمالا وتفصيلا بالكتاب العزيز والسنة المباركة انتقاء رفقة صالحة. تعينك على المسير في هذا الطريق. طريق الحق -

00:09:42

طريق الرشاد فعليك بانتقاء رفقة صالحة تذكرك اذا غفلت. تنهض بك اذا كسلت تأخذ بيدك وترشدك اذا ضللت. ولقد قال الكليم

موسى عليه الصلاة والسلام واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشد به ازري واشركه في امري. لماذا - 00:10:18

كل هذا كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا ومن ثم اجيبت الدعوة. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. فالصديق الصالح ينور الله به البصائر ويرشد الله به من الضلال. ويعين الله به على نوائب الحق. ولقد - 00:10:51

قال الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم. انما مثل الجليس الصالح. وجليس السوء كعامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا. ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك - 00:11:21

واما ان تجد منه ريحا خبيثة. فاذا غفلت ومعك صديق صالح اليه خلسة رأيته ذاكرا لله. حامدا مكبرا مهللا. فتستحي على نفسك من لغوك الذي انت فيه. وتذكر الله شاكرا حامدا. مكبرا مهللا - 00:11:51

صديقك الصالح يقول لك تعال معي الى مبتغى نبتغيه زيارة لمن هذه الزيارة؟ يقول لي زمن ما وصلت الرحم ما وصلت عمي منذ

سنوات استغفر الله من هذه القطيعة. تعال نزور عمنا. تعال فيذكرك - 00:12:21

عظيم الا وهو وصل الرحم ذلك الوصل الذي تستدر به الارزاق. وترتفع به يوم القيامة المقامات ذلكم الوصل الذي به تغفر الذنوب.

وتحط الخطايا فان ايضا على النقيض من ذلك اذا بقيت قاطعا للرحم جلبت لنفسك العنات - 00:12:51

اذ الله قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصمهم واعمى ابصارهم. صديقك صالح تراه عند مقابلة والديه يحتفي بهما يقبلهما يحتفي بهما اشد الاحتفاء. ويكرمهما اشد الاكرام. فتقول في نفسك اين انا -

00:13:23

من الاحسان الى الوالدين اين انا من برهما؟ اين انا؟ من قوله تعالى ولا تقل لهما اف ولا لا تنهرهما فتعود مصححا لمسيرتك مع والديك

مع ارحامك صديقك الصالح تتعلم منه الحنو على الفقراء والضعفاء والمساكين. صديقك الصالح - 00:14:02

يحفظك في غيبتك اذا انت غبت وكذا سلف يعلمك اذا جهلت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين سلمان وابي

الدرء. وذلك في بدايات البعث بدايات الهجرة - 00:14:36

فزار زار سلمان ابا الدرء. وهذا قبل نزول اية الحجاب. فوجد سلمان ام الدرء متبذلة غير مهتمة بنفسها. ولا بملبسها فسألها سؤالا يا

ام الدرء ما لي اراك متبذلة؟ قالت - 00:14:59

اخوك ابو الدرء. ليست له حاجة في الدنيا. اي ليست له في النساء ولا في الدنيا من اصرا سلمان في نفسه فلما كان من الليل قام ابو

الدرء يصلي. يصلي صلاة الليل. قال سلمان له نم - 00:15:27

نم اي لا تصلي. غريب هذا القول ضيفي يقول لي لا تصلي ولكن ما زم بد لابي الدرداء من الطاعة. فسلما رضي الله عنه عالم من العلماء الفضلاء. فنام ابو الدرداء سم وبعد ساعة قام كي يصلي - [00:15:55](#)

قال سلمان نم ما وجد وسعا من الطاعة فنام. فلما كان الثلث الاخير الليل قال سلمان لابي الدرداء قم الان فصليا ثم قال بعد ان صليا يا ابا الدرداء ان لنفسك عليك حقا. وان لربك عليك حقا. وان لاهلك عليك - [00:16:25](#)

حقا وان لضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فسكت ابو الدرداء ولما اصبح احب ان يتيقن من هذا الكلام ومن صحة هذا الفعل قال ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

فاخبره الخبر قال عليه الصلاة والسلام صدق سلمان صدق سلمان. فهكذا يتعلم الجليس من جلسه سير الاقتصاد وتأدية الحقوق لا لها فان هذا ديوان فرط فيه الكثيرون ديوان رد المظالم الى اهلها - [00:17:20](#)

واداء الحقوق الى اهلها تفرط الكثيرون في حق النفس وفي حق الزوجة وفي حق الضيف وفي حق الولد. شاهدي ان الجليل الصالح يعلمك اذا جهلت. يرشدك اذا ضللت. ان الله سبحانه اكرم مريم عليها السلام - [00:17:48](#)

بان تربت في بيت نبوة طاهر وكريم. بيت زكريا عليه الصلاة والسلام فاستفادت من اخلاقه واستفادت من عبادته. ثم شبت شبابا حسنا مباركا على الطاعات فرزقت واكرمت كان زكريا كلما دخل علي المحراب - [00:18:15](#)

ووجد عندها رزقا يسألها يا مريم انى لك هذا تقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فهيجته على الدعاء بمحاصله يا من رزقت مريم بغير حساب ارزقني ايضا هنالك دعا زكريا ربه ربي - [00:18:44](#)

هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله ابشرك ببيحيى فرزق ببيحيى نبيا كريما سيدا حصورا نبيا من الصالحين بسبب الاستفادة من دعاء مريم اذ تأسى بها ودعا عليه السلام. فالجليس - [00:19:11](#)

الصالح لا يشقى به جلسه. وفي الحديث القدسي هم القوم لا يشقى جلسهم ومن ثم امر النبي عليه الصلاة والسلام بملازمة مجالس اهل الفضل واهل الصلاح وان كانوا فقراء واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:19:45](#)

يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع وكان امره فرطا. ان صبت النبي الكريم علي بن الحسين زين العابدين - [00:20:18](#)

رضي الله تعالى عنه امام متفق على امامته وفاضل متفق على فضله وجلالته بين اهل الفرق كلها علي ابن الحسين زين العابدين. كان يترك مجالس سادات قومه من بني هاشم ومن غيرهم من قريش ويذهب الى مجلس عالم من العلماء - [00:20:43](#)

وهو زيد ابن اسلم ابوه اسلم مولى عمر ابن الخطاب كان عبدا فاعتق ابنه زيد كان عالما جليلا يجلس المجلس يجتمع في اربعون عالمة لا تسمع بينهم لفظا ولا اختلافا ولا جدالا في باطل ابداء. بل مجلس يعلو الوقار. فكان - [00:21:19](#)

ابن الحسين يترك مجالس سادات بني هاشم. ويذهب الى مجلس زيد ابن اسلم فقال له قومه يا امام انت من بيت النبوة الطاهر الكريم. وانت عالم من الاجلاء تترك مجالس سادات قومك من بني هاشم وتجلس في مجلس لعبد - [00:21:52](#)

عمر بن الخطاب فيجيب قائلا مقولة مسددة المرء يجلس الى من ينفعه في دينه المرء يجلس الى من ينفعه في دينه. كذا قال هذا الامام العالم الجليل فجدد بكم ان تبحثوا عن مجالس الخير والصحة الصالحة. تقبلوا عليها - [00:22:22](#)

اسعدوا بها تستفيدوا منها. هكذا شأن العقلاء النبلاء. واياكم من مجالس اهل الشر والفساد فقد قال عليه السلام في شأن جلس السوء اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح خبيثة. فضلا فان الله قال - [00:22:52](#)

قال في كتابه الكريم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فاياك ثم اياك من مجالسة الاشرار اياك من من مجالسة اللاهين العابثين. اياك ان تجالس الشباب الضائع. الذين يقودونك الى المسكرات - [00:23:21](#)

والى المخدرات فاذا ذهبت الى سجن وقد ذهب الذائبون. وسألوا المساجين للاعتبار والادكار هذا حكم عليه بعشرين سنة فدمر ودمرت اسرته وهذا بخمسة عشر عاما. وبعد ان كان موزفا فصل من وظيفته. وبعد ان كان تاجرا ضاع تجارته - [00:23:50](#)

يوجه سؤال لكل ما سبب مجيئك لهذا المكان؟ فاكثرهم يذكرون صديقا سيئا اقواهم اما بتجارة المخدرات او بالاعتداء على

الحرمان. او بسفك الدماء او بعقوق ونصب واحتيال. فاحزروا ايها الاخوة. اذكر بمجلس نحس مستمر - 00:24:16

تمادى بصاحبه ابد الابددين ودائر الدائرين عم رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ابي طالب. ابو طالب. مرض الموت مرض مرض الموت فذهب الرسول لزيارته ولدعوته الى الاسلام فوجد عنده طائفة من الاشقياء - 00:24:46

ابى جهل بن هشام عتبة بن ربيعة امية بن ربيعة. غير هؤلاء امية ابن خلف عفوا عتبة ابن ربيعة عشية ابن ربيعة. امية ابن خلف وغير هؤلاء. فقال لعمه يا عمي يا عمي قل لا اله الا الله. كلمة احاج لك بها عند الله. ادافع - 00:25:15

عك عند الله فقال الاشقياء يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ النبي يكرر والاشقياء يقولون اترغب عن ملة عبدالمطلب فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب. ومات على ذلك - 00:25:44

فما مصيره ما مصير وقد نزلت فيه؟ انك لا تهدي من احببت. ونزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:26:09

ماذا كان؟ سئل النبي عليه الصلاة والسلام سأله العباس يا رسول الله ابو طالب كان يحوطك ويمنعك هل نفعته بشيء؟ قال هو في من نار يغلي منهما دماغه. ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. في - 00:26:31

من نار له شراكان من نار يغلي منهما دماغه. كم سنة هل لمدة سنة؟ هل سنتين هل لمدة مائة سنة؟ هل لمدة مليون سنة؟ كلا بل ابد الابددين. ودار ثائرين لا يموت فيها ولا يحياها. كلما نضج الجلد بدل بجلد اخر. كل هذا - 00:27:01

العذاب من اسبابه عياذا بالله مجالس النحس المستمر التي جلسها مع هؤلاء فيها فالحزر الحزر من مجالسة الاشقياء. الحزر الحزر فان الله قال ويوم يعرض الزالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني - 00:27:31

لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. فمن وسائل الثبات ان تتخذ رفقة صالحة في طريقك الى الله تذكرك بالخيرات تذكرك بالفضائل - 00:28:02

فضائل الاقوال فضائل الاعمال فضائل النوايا تذكرك بالطيبات. هكذا فلنفعل فلنتخذ اصدقاء صالحين نتنافس معهم في فعل الخيرات لا يحصدوننا اذا رزقنا الله من فضله بل يدعون لنا بالبركة وبالنماء - 00:28:26

فاياك ان تتخذ صديقا سيئا. انظر في علاقاتك في علاقاتك ابق على الصالحين وتحفظ على اهل الشر والفساد. انظر الى هاتفك يشرفك ان ترى اسم شخص صالح في الهاتف. سجله ينفعك التسجيل يوم لقاء الله. الاصدقاء الشريرين - 00:28:54

الشريرون ابتعد عنهم. انفر منهم وكما قال القائل فاحذر مصاحبة لئيم فانه يقعد كما يعطي الصحيح الصحيح الاجرب. اياك ان تزل قدمك وتصادق العين وامر الصالحين عفوا امر الجليس. لا يقف على الجليس من البشر والصديق من البشر - 00:29:23

فالكتاب جليس فانتقل كتاب الصالح الذي تقرأ منه والفضائية جليس اما صالح واما اطالع والزوجة جليس اما صالح واما طالح اما صالح ابقى عليها ان كانت صالحة او طالحة فقد قال القليل لاسماعيل غير عتبة بابك. انها - 00:29:53

يأمر بقطع الرحم انها تذكر بالدنيا ولا تعين على الآخرة. هكذا ايها الاخوة الكتاب جليس الصحيفة جليس الفضائية جليس الاذاعة جليس فانتقي من كل جليس صالح. ايها الاخوة من وسائل الثبات ان تتعادوا انفسكم الحين - 00:30:21

بعد الحين باستماع المواعظ ترقق القلوب باذن الله. وتجعل الدمع ينزرف من العيون باذن الله. فقل الباكون من خشية الله في هذه الازمان بعد ان رانت على القلوب اوساخ جمدت كثير من القلوب لم تعد تلين بسبب اللغو المتواصل. وبسبب الذنوب - 00:30:51

متواصلة فجمدت قلوب كثيرة. وايضا تحجرت الدموع في العيون فلم يكدم ينزرف فاستعينوا بالله. واستمعوا المواعظ التي تلين القلوب. وتذكركم بما يلين الله به القلوب كالاستغفار والزهد في الدنيا - 00:31:23

وذكر الله وغير ذلك تعرفون عمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد رضي الله عنه رحمه الله. تربى فتى اميرا مدلا. تربى في بداية حياته فتى اميرا من امراء بني امية نعم بنعيم الدنيا وتزوج امرأة يضرب بها - 00:31:51

فسل يضرب بها المسل فاطمة بنت عبدالمك ابوها خليفة. جدها خليفة. اخوانها خلفاء. وجاء ايضا زوجها خليفة فكانوا يقولون في شأنها بنت بنت خليفة والخليفة جدها. اخت الخلائف والخليفة زوجها - 00:32:23

مر عمر بنعيم الدنيا وبعد ان ولي الخلافة زائدة في الدنيا وتمسك بالعدل ورزقه الله حسنا اناة وحسن الاستقامة فاستقام احسن ما تكون الاستقامة باذن الله. عمر بن عبدالعزيز صعد على المنبر يذكر - [00:32:47](#)

ايات موجزات هي قوله تعالى افرأيت ان متعناهم سنين سم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. ما معنى هذه الايات؟ فقد نزل عمر عاقلا من عاقل - [00:33:14](#)

واستعجبت عليه من استعجمت. معنى الايات والله اعلم بمراد نفسه. هب انك يا ابن ادم طيلة حياتك تمتع تتزوج كل من اردت. تسكن افضل المنازل احسن الدواب والمراكب. تتزوج الحسنات - [00:33:38](#)

ومن جئت منهم لم تصاب بالصداع قط. تأمر يستمع قولك. تنهى فيجتنب اولئك تفعل في الدنيا ما شئت ان تفعل سم جاءك الموت. هل انتفعت من ذلك بشيء كلا والله ما انتفعت بشيء الا بصالح من قول او عمل او نوايا - [00:34:05](#)

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. تستفيد من احاديث رسول الله اقرأ حديث رسول الله تستفيد منها اصولا عظيمة اذكر اصل عظيم كريم مبارك النبي عليه الصلاة والسلام لما سحر وكشف عنه البلاء - [00:34:35](#)

وعلم باخبار الله له من سحر قالت له عائشة او قال له الصحابة افلا نقتلها يا رسول الله يعني يعنون بنت لبيد بن الاعزم قال اما وقد شفاني الله فاني اكره ان - [00:35:10](#)

اثير على الناس شرا. فاتخذ هذا اصلا لا تكن سببا ابدأ. في اثاره المشاكل على الناس. كن سببا في الاجتماع والائتلاف على كتاب الله على سنة رسول الله. ارفع شعارا كريما كن - [00:35:32](#)

مباركا اينما كنت. كما قال المسيح عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت فاذا نزلت مكانا فانزر ما الذي استفاده منك؟ اهل هذا المكان هل استفادوا منك حقدا عليهم ووقية بينهم - [00:35:52](#)

وسلبا لاموالهم وسفكا لدمائهم ووشايات واغتياب. اما الذي استفادوه منك. فليستفيدوا منك تعليميا لجاهل اصلاحا بين متخاصمين حثا على بر او معروف او اصلاح بين الناس يستفيدوا منك كل خير ويندفع بهم عنك كل شر فكن مباركا اينما كنت من - [00:36:15](#)

من وسائل الثبات تدبر القرآن كما سلف. فتستفيد خلق التواضع. فبسببه تزيد تزداد نعم الله عليك. اذا كنت متواضعا. تعلم التواضع من الكرام من يوسف الصديق عليه السلام وهو يقول اذ سئل عندك لانت يوسف؟ قال انا يوسف. لم يقل انا الدكتور يوسف - [00:36:45](#)

ولا العزيز يوسف ولا الوزير يوسف. بل بكل ادب. انا يوسف. وهذا اخي المظلوم كزلمي نستفيد جبر الخاطر المنكسر. ثم قد من الله علينا المنة والفضل لله. ثم ليست المنة خاصة بي بل انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:37:14](#)

تجهيز التواضع في ثنايا مقولات سليمان عليه السلام. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم تجهيز التواضع في ثنايا رسالة النبي لرقم. صلى الله على رسولنا الامين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:37:44](#)

من محمد عبدالله ورسوله فتستفيد تواضعا يزيدك الله به هداية وثباتا. فان الله قال ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمن بها. وان يروا سبيل الرشد - [00:38:04](#)

لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا على غافلين. فاستعينوا بالله واسألوه العون والثبات. واتبعوا كتابه واتبعوا سنة رسوله الامين تسلموا وتغنموا. استغفروا ربكم انه كان غفور. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:38:27](#)

من وسائل الثبات ايها الاخوة امور قد تخفى على الكسبيين فمن وسائل للثبات التواضي بالحق والتواضي بالصبر. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذلك لان الله سبحانه وعد هذا الصنف بالفلاح. ولتكن منكم امة يدعون - [00:38:57](#)

الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فاذا رأيت منكرا في حيك او في طريقك ولم تنكره او شك. هذا المنكر ان يغزوك في بيتك في ولدك - [00:39:27](#)

في زوجتك في ابنتك. في نفسك. اذا لم تنتهها عن المنكر. او شك اهله ان في ولدك في بيتك. اذا لم يتمهر وجهك من من المنكرات



تسعى في تغييرها غزاك المنكر في بيتك وفي دارك. فضلا عن اللعنات التي تحل بك. اذ له قال - [00:39:47](#)

على لسان نبيين كريمين لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لا بنس ما كانوا يفعلون. لبئس - [00:40:19](#)

ما كانوا يفعلون بنس الصنيع صنيع الاسرائيليين الذين تركوا الامر بالمعروف وتركوا النهي عن المنكر. ان الله سبحانه ذكر اية شديدة على اهل العلم وحملت الوحيين وكما قال سفيان هي من اشد الايات عليهم - [00:40:44](#)

لا ولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الائم واكليهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون لبئس الصنيع صنيع الربانيين والاحبار في ترك التناهي عن المنكر وفي ترك الامر بالمعروف. فلا تغتر بصلاتك فقط. وانت ترى - [00:41:11](#)

المنكرات تدور حولك ولا تحرك لها ساكنا. ان من وسائل الثبات على دين تحكيم شرع الله في العباد. تحكيم شر الله سبحانه وتعالى في البلاد فان البلاد تدمر تدمر تدميرا بسبب اليهود عن الشريعة الغراء - [00:41:38](#)

ان الله سبحانه قال في كتابه الكريم لنبيه الامين وان كادوا لا يفتنونك عن بعض الذي اوحينا اليك عن بعض الذي اوقينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. ولولا - [00:42:07](#)

ان سبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. اذا لازقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نظيرا. ان الله قال واحذرهم واحذروا ان يفسدوك. عن بعض ما انزل الله اليك - [00:42:31](#)

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون حكم الجاهلية ييغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فمن وسائل الثبات لا في العباد از له قال والذين اهدوا - [00:42:55](#)

زادهم هدى واتاهم تقواهم فقال في شأن المعرضين ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. وقال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. فاحذروا من الحيوط عن شرعتكم وعن دينكم. احذروا من هذا اللون - [00:43:26](#)

وهذا الهوس الذي اسماؤه دستور الملوس بالقاذورات والمصدر بالكفريات. فصدر كما في مسوداته المطروحة للنقاش ان مصر نظامها ديمقراطي ومعناها حكم الشعب للشعب بما يراه الشعب ليس بما يراه الله. انما بما يراه الشعب - [00:43:57](#)

هذا مضمون الديمقراطية النتنة الوافدة الينا من اوربا الكافرة ومن امريكا اللادينية المارقة هذه الديمقراطية وما كان للكفر. ليصدرون الينا ايمانا ابدًا بل كما قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم - [00:44:27](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا بينا عزيما. ويقول عز من قائل يقول عز من قائل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ويقول ودوا لو تكفروا كما كفروا - [00:44:49](#)

فتكونون سواء. تتوالى النصوص لاثبات ذلك. ودوا لو تدهنوا فيدهنون النصوص لاسبات ذلك. فيصدرون الينا الديمقراطية التي من مضامنها. التي من مضامنها ان الشعب يحكم نفسه بالذي يريد. اما نحن كمسلمين فنحن عبيد لله. ليس لي ولا لك - [00:45:13](#)

ان اتقدم بامر ولا نهى بين يدي الله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ان الله - [00:45:43](#)

قال الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. من مضامين الديمقراطية - [00:46:03](#)

الخبثية ما درى اثاره السيئة الوقحة في القانون المصري المستعمر الان والذي استعمل بزعمهم اعادنا الله واياكم فيما بعد. ان المرأة اذا زنت ورضيت بالزنا ورضي زوجها لا قضية عليها وان شهد الشهود. هذا من مضامين هذه الديمقراطية الفاسدة التي تسربت - [00:46:25](#)

لا قوانين بلادنا وعملت ولا يزال يعمل بها في المحاكم التي ترونها. عياذا بالله من الكفر والضلال من مضامين الديمقراطية الوقحة. ان الرجل اذا اراد ان يتزوج رجل لا بأس - [00:46:56](#)

والمرأة اذا ارادت ان تتزوج المرأة لا بأس بذلك. وعندما يأتي شيء في يحاربون اشد الحرب اذا اراد الشاب ان يتزوج قالوا سنك

صغير. لابد من البلوغ ثم اذا ترقاه ويسعون في الترقى الى المنع. حتى واحد وعشرين سنة تريد الحلال فتمنع منه - [00:47:16](#)  
وتريد الحرام فيسر لك وتيسر لك سبله. هذه اول مادة في مسودة الدستور المصري المطروح للاستفتاء عليه فطالعوا القصيدة كفر  
والعياذ بالله مع تناقضها. لما في ثناء هذه المسودة من ان اللغة العربية هي الرسمية. فالديمقراطية ليست من لغة العرب بشيء ولكن -  
[00:47:46](#)

افهموها ازلالا للشعوب. عياذا بالله من الذل والاهانة. عياذا بالله من الذل ومن الاهانة انهم يطالبون بمبدأ المواطنة الذي من مضامينه  
استواء كل المصريين في كل شيء في كل الحقوق وربنا يقول افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. ام نجعل الذين امنوا  
وعملوا - [00:48:16](#)

الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ويقول وليس الذكر كالانثى فمن مضامن هذا القانون ان اليهودي والدرزي  
والنصراني من حقه ان يصبح رئيسا لمصر. ومن حق المرأة الفاجرة المتبرجة ان تصبح رئيسة لمصر. ومن حقه انها تتساوى مع الرجل  
في كل الحقوق - [00:48:46](#)

على وجل يستسنون الميراس. فيريدون اصدار قرارات ان المرأة تطلق الرجل وهو في بيته تذهب للمأزون لاستخراج قسيمة طلاق  
بانها تفارق الرجل وتأتيك كالقسيمة انك مطلق او مفارق بناء على هذه الديموقراطيات الخبيثة التي وضع لها في ظل - [00:49:16](#)  
هذا النظام الذي يقود البلاد وضع لها. مساعد لرئيس الدولة لمتابعة التحول الديمقراطي وكان بودنا ان يكون هناك مساعد لرئيس  
الدولة لمتابعة التحول للشريعة الغراء. ولكن لم تكن وكان مساعد لمتابعة التحول الديمقراطي الخبيس اتباعا لدول كفر. اخواني  
انظروا - [00:49:43](#)

الى ما يراد بكم وما يحاط بكم انزروا دافعوا عن دينكم فان السفينة ستغرق اذا لم هناك من ينقذ وقد ضرب الرسول لذلك مسلا مثل  
القائم على حدود الله والواقع فيها. كما سلقهم - [00:50:13](#)

استهموا على سفينته اصاب بعضهم اعلاها. واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين في اعلاها اه في اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على من  
فوقهم. قالوا لو غرقنا في نصيبنا خرقا فلو تركوهم وما ارادوا لغرقوا جميعا. فعلينا جميعا بان نرفع راية لا اله الا الله - [00:50:35](#)  
محمد رسول الله فوق كل الرايات. فوق كل الشعارات. لا اله الا الله. محمد رسول الله. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا.  
اللهم يا ولي الاسلام واهله سبتنا على الاسلام والايامن. حتى - [00:51:04](#)

قاد اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم اجعلنا اتباعا للحنيف ابراهيم عليه الصلاة والسلام وحفيدي النبي محمد عليه افضل  
صلاة واتم تسليم. يا رب احفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن ووفق ولي امر هذه البلاد. لما في طاعتك ولما في مرضاتك لما  
في - [00:51:25](#)

هي طاعتك ولما في مرضاتك. واحفظه من بطانة سوء. واحفظه من الشريرين الاشرار. يا رب ولي على يا رب ولي على البلاد خيارها  
واصرف عنا الاشرار وكيد الفجار اعدّها يا ربنا - [00:51:56](#)

من طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. اللهم بصر رئيس مصر بما يرضيك وجنبه ما يسخطك يا رب العالمين. خذ  
بايدينا جميعا للبر والتقوى واجمعنا بالمنام عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:52:17](#)

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين  
واقض الدين عنا وعن المدنيين واجعل كلمتك يا رب هي فوق كل الكلمات. اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى نبيكم محمد  
عليه الصلاة والسلام - [00:52:42](#)

فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. الا واقم الصلاة - [00:53:12](#)